العـــــدد (٣٤)، الجـــزء الثـانـــي، يـوليـــو ٢٠٢٥، ص ص ٢٩٧ - ٣٣٦

التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بجدة

إعـــداد

عبـــد العـــزيـــز فـــؤاد كشـــاري

باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة

كليـة التربيـة - بجامعـة جـدة

د / عبد الناصر الأشعل فيصل الحسيني

أستـاذ التربيـة الخـاصـة المشـارك

كليـة التربيـة - بجامعـة جـدة

التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بجدة

عبد العزيز كشاري (*) & د/ عبد الناصر الحسيني (**)

ملخص

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة جدة. تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير التوافق النفسي على الكفاءة المهنية للمعلمين، حيث تعد هذه العلاقة ذات أهمية كبيرة في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تم استخدام استبيان التوافق النفسي من اعداد (سرى،١٩٨٦) لجمع البيانات من عينة من معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة شملت (٦٦) معلم ومعلمة، وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية، وتوصي الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية تهدف إلى تحسين التوافق النفسي للمعلمين لضمان تقديم تعليم فعال وملائم للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي– الكفاءة المهنية– معلمو ذوي صعوبات التعلم.

(*) باحث ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، بجامعة جدة.

(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، بجامعة جدة.

Psychological compatibility and its relationship to the professional competence of teachers of students with learning disabilities in Jeddah

Abdulziz Koshari & Dr. Abdul Al Hussaini

Abstract

This study addresses the relationship between psychological compatibility and professional competence among teachers of students with learning disabilities in Jeddah province. The study aims to explore how psychological compatibility affects the professional competence of teachers, as this relationship is crucial for improving the quality of education for students with special needs. The Psychological Compatibility Questionnaire developed by Sera (1986) was used to collect data from a sample of 66 teachers of students with learning disabilities in Jeddah. The results were analyzed using appropriate statistical methods. The findings revealed no significant relationship between psychological compatibility and professional competence. The study recommends the development of training programs aimed at improving teachers' psychological compatibility to ensure effective and suitable education for students with learning disabilities.

Keywords: Psychological Compatibility, Professional Competence, Teachers of Students with Learning Disabilities

مقدمة:

تعددت الدراسات العلمية في مجال التربية الخاصة بصورة عامة وفي مجال صعوبات التعلم بصورة خاصة مما أثر على مكانتها في الأبحاث التربوية العلمية من حيث التأصيل المنهجي والتعرف على ماهية الأشياء، أو من حيث تصميم الأدوات وطرق تطبيقها. حيث تحتاج النظريات العلمية لإجراء دراسات تطبيقية على أرض الواقع تبسط نظريات العلوم وتسهل إجراءاتها لتكون سهلة التناول والتطبيق لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارسهم. وتهتم الدراسة الحالية بأن تفتح آفاقاً جديدة لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل البيئة التعليمية تساعدهم إلى تحقيق صحة نفسية جيدة بصورة تحقق الأهداف المرجوة من برامج صعوبات التعلم. حيث شغل موضوع التوافق النفسي والمهني حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس، فالتوافق النفسي هو الصحة النفسية بعينها (زهران، ٢٠٠٥). ويتصف المعلم المتوافق نفسياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته، والذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجماً مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته، مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه (أبو عوض، ٢٠١٧).

إن الكفاءة المهنية تعتبر بمثابة أحد الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم والتي كانت نشأتها في إطار المدرسة السلوكية البنائية، مما أثر على البرامج المعدة من قبل كليات التربية، وتؤكد حركة التعليم القائم على الكفايات المهنية إلى تسليط الضوء على جودة مواصفات المعلم والتي تتضمن المعايير التي يعتمد عليها أثناء تقويم الكفايات لديه مع أهمية تطوير نظم تدريب معلمي صعوبات التعلم؛ ليكون مدركاً على اطلاع دائم بمستجدات التخصص والتطورات المستمرة وتناقل الخبرات الجديدة في مجال صعوبات التعلم (الطيار،٢٠٢١). إن وزارة التعليم تولي فائق عنايتها بالمعلم من خلال برامج تطوير المهارات والمعارف وذلك خلال فترة الإجازة الصيفية وقبل الاستعداد لبداية العام الدراسي، كما وصفت الأدلة الإدارية والإجرائية مهام عمله، وبالوقوف على مدى كفايات معلم صعوبات التعلم والتي تعكس أدائه المهني من خلال درجة اختبار الكفايات المهنية والتي ارتبطت مع مرتبته الوظيفية وترقيته في تحقيق الأهداف العملية بشكل متكامل وفعال (الزهراني، ٢٠٢٠).

إن مجال صعوبات التعلم من أهم المجالات التي ينبغي أن يحقق فيها المعلم توافقه المهني والنفسي، فهو يقضي معظم وقته في إعداد وتنفيذ خطط البرنامج والتعامل مع الطلبة وأولياء أمورهم، مما يؤثر بشكل كبير على أدائه وكفاءته المهنية (محمود، ٢٠٢٠). وتعد صعوبات التعلم أكبر فئات التربية الخاصة، وتظهر أهميتها في كونها إعاقة غير متجانسة وزيادة نسبة الأشخاص الذين يعانون منها سواءً كانوا أطفالاً في المدارس أو بالغين يعانون من آثارها تجاوزوا سن المدرسة. من حيث أن آثارها لا تتوقف على الجوانب الأكاديمية والمشكلات الدراسية فحسب بل تمتد إلى شخصية الفرد، ومهاراته الاجتماعية، وتفاعله مع الآخرين، فقد تجعل منه شخصا منطويا، أو عدوانيا، فضلا عن تأثيرها السلبي على تقدير الذات وثقته بنفسه وغيرها (الخطيب، ٢٠١٣). وجدير بالذكر أن الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم تؤثر في سير العملية التعليمية إما بصورة إيجابية أو سلبية؛ فالمعلمون الذين يتمتعون بالكفاءة المهنية يستطيعون مواجهة المشكلات، وتركيز انتباههم على تحليلها، ويسعون إلى الوصول إلى حلول مناسبة لها، في حين أن المعلمين الذين يفتقدون إلى الكفاءة المهنية ينصب تركيزهم نحو أنفسهم، وينغمسون حين يواجهون المشكلات، أو البيئة الصعبة، ويبالغون في تركيزهم على نقاط ضعفهم المؤدية للنتائج السلبية (عابد، والشهري، ٢٠٢١).

وتنطلق هذه الدراسة لتسهيل إجراءات تطبيق النظريات العلمية في الكفاءة المهنية والتوافق النفسي لتكون سهلة التناول والتطبيق لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم والتي تساعد المعلم على التهيئة النفسية الذاتية باستخدام الاستراتيجيات والأساليب التي سيتم تناولها في هذه الدراسة. ويتضح لنا من خلال ما سبق أهمية التوافق النفسي لدى المعلم وكفاءته المهنية لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والأدوار المناطة بمعلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة نحو الكفاءة المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي. لذا جاءت هذه الدراسة لتحاول التعرف على الكفاءة المهنية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة؛ حتى يستطيع المعلم مواكبة الاتساع في حجم ونوعية المعلومات في حياتنا المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

معلمي الطلبة هم المحور الأساسي في المدرسة في تعليم الطلبة ذوو صعوبات التعلم؛ فهم أقرب الأشخاص إلى الطلاب في المدرسة والذين تدور حولهم الضغوط النفسية والاجتماعية ومعيقات العملية التعليمية (زهران، ٢٠٠٥)، فإنهم يمثلوا موقعاً مؤثرًا علمياً واجتماعياً ونفسياً لما يمتلكون من قدرة التأثير على الطلبة وزيادة فعالية هذا التفكير ليصبح قادرًا على متابعة التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية بسبب المستجدات الطارئة على حياة الإنسان في هذا العالم. وتأتي الرفاهية النفسية في أولويات رؤية السعودية ٢٠٣٠ ولهذا من صميمها أن يتمتع الجميع بجودة حياة عالية وتأكيدها على تنمية العاملين في قطاع التعليم مهنياً؛ من أجل تكوين مجتمع بنيانه متين، مع الالتزام بتعزيز التنمية الاجتماعية، وبناء شخصيات قوية من خلال التعليم وتطوير المنظومة التعليمية (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

وبناءً على ما تقدم، ظهرت المشكلة في الحاجة الماسة على الاهتمام بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتحسين الصحة النفسية لتحقيق التوافق النفسي لديه' فقد أشارا (عابد، والشهري، ٢٠٢١) إلى تأثر الكفاءة الذاتية للمعلم على قبوله للتكيفات التعليمية واستخدامها لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتشير محمود (٢٠٢١) أن مهارات ادارة الذات لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم تؤثر على متغيري الكفاءة الذاتية والتوافق المهني، وبناء على الدراسات السابقة التي أثبتت تأثر الكفاءة المهنية على العملية التعليمية والصحة النفسية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم سعى الباحث إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة.

أسئلة الدراسة:

١- ما هي العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة؟

٢- هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي؟

٣- هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي؟

٤- هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري؟

٥- هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي؟

٦- هل توجد فروق في التوافق النفسي بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

٧- هل توجد فروق في الكفاءة المهنية بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة.

٢- التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي.

٣- التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي.

٤- التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري.

٥- التعرف على العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي.

٦- معرفة الفروق في التوافق النفسي بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

٧- معرفة الفروق في الكفاءة المهنية بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من حيث إثراء الجانب النظري المتعلق بموضوع التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتحديد تأثير التوافق النفسي على الكفاءة المهنية في البيئة التعليمية، ودعم التصورات النظرية المرتبطة بوصف الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال الصحة النفسية والتي لم تنل الحظ الوافر من الدراسة والدراسة في مجتمعنا المحلي والإقليمي. ويعد المعلم أحد المحاور الهامة في العملية التعليمية في هذه المرحلة، وبالتالي يستمد هذا الدراسة أهميته التطبيقية من كونه يساهم في الوقوف على مستوى التوافق النفسي لدى المعلم، وتفعيل بعض نتائج الدراسة الحالية والتي قد

تساعد المختصين في مجال برامج صعوبات التعلم والتوجيه والإرشاد النفسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم على فهم العلاقة بين الكفاءة المهنية وأبعاد التوافق النفسي، وتصميم برامج تدريبية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم والأخصائيين النفسيين وموجهي الطلبة بالمدارس.

وتأتي الأهمية التطبيقية في مساهمة الدراسة الحالية بإثراء الجانب البحثي في مجال العلوم التربوية وعلم النفس، وفتح المجال أمام الباحثين الدارسين في البيئة السعودية من أجل تطبيق المزيد من الدراسات والبحوث المبنية على نتائج الدراسة الحالية، ومن هنا سوف نساعد على مواجهة التحديات النفسية التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم إضافة إلى ما سبق ذكره تقدم الدراسة الحالية بيانات علمية لإدارة التعليم بمحافظة جدة قد تساعد في تجويد كفاءة الدورات التدريبية وبرامج التطوير المهني أثناء الخدمة لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال الاستفادة من متغيرات الدراسة الحالية التي تتناول نوع الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، التي تعطي مؤشرات تساعد صناع القرار في وزارة التعليم لتقديم البرامج المناسبة وفق احتياج مجال صعوبات التعلم ومعرفة واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

- **أولاً: الحدود الموضوعية:** تم تطبيق هذا الدراسة على دراسة التوافق النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- **ثانياً: الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة على مدارس محافظة جدة التي يوجد بها برامج صعوبات التعلم.
- **ثالثاً: الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولاً. صعوبات التعلم Learning Disability:

هي عبارة عن خلل أو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية التي تؤثر على فهم أو استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة، والتي تظهر على مهارات الاستماع،

والتفكير، والكلام، والمهارات الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب)، ولا تعود تلك الاضطرابات عن أحد أشكال الإعاقة الفكرية، أو الحسية (السمعية أو البصرية)، أو الحركية، أو غيرها من الإعاقات أو الظروف الثقافية، أو الاقتصادية، أو ظروف الرعاية الأسرية (وزارة التعليم، ٢٠١٥). ويعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم: الطلبة الذين يمتلكون قدرات عقلية متوسطة أو فوق المتوسطة، ويعانون من مشكلات تعليمية في المواد الأساسية (القراءة، والكتابة، والحساب)، وتم تشخيصهم بأنهم لديهم صعوبات في التعلم ويتلقون البدائل التربوية في غرفة المصادر بمدارس التعليم العام.

ثانياً: معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم Teachers of Students with Learning Disability:

هو موظف في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على وظيفة معلم، ويحمل مؤهلاً جامعياً في التربية الخاصة (مسار صعوبات التعلم)، ويعمل في مهنة تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس إدارة تعليم جدة (الشريف، ٢٠٢٠). ويعرف معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم إجرائيا بأنه المعلم الذي يقوم بتدريس الطلبة الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم في المدارس الحكومية والأهلية والعالمية بتعليم جدة، خلال العام الدراسي ١٤٤٦هـ.

ثالثاً: التوافق النفسي Psychological Compatibility.

هو عملية (دينامية) مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.(زهران، ٢٠٠٥). ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه سلوك معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم وقدرتهم على ضبط مشاعرهم وإدارة انفعالاتهم حتى يصلوا للاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي ويرفع مستوى كفاءتهم المهنية في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ويمكن قياس مستوى التوافق النفسي من خلال الدرجة التي يحصل عليها معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المقياس المعد لجمع البيانات في الدراسة الحالية.

رابعاً، الكفاءة المهنية Professional Competence:

وتعرف الكفاءة "بأنها القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهارات معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات او الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل اتصالاً مباشراً بمجال معين تؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال". أما الكفاءة المهنية هي الحد الذي وصل إليه المعلم في أداء العمل وإتقان (الأسدي، ٢٠١٦). وتعرف إجرائياً بأنها: حصول معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على رخصة الممارسة المهنية بعد استحقاقهم للدرجة التي يحصلون عليها في اختبار قياس كفايات المعلمين واختبار قياس كفايات معلم التربية الخاصة.

الإطار النظري والأدب التربوي السابق:

التوافق النفسي:

تعتبر الصحة النفسية من أهم العوامل التي تساعد الفرد على تحقيق النجاح في حياته عموماً وخاصة الحياة العلمية والعملية، والتي تجعله يعيش بسلام داخلي مع نفسه ومع الآخرين وتوافق نفسي دائم يجعله يحقق النجاح بمختلف نواحي حياته وتدفعه نحو تحقيق غاياته بأفضل الطرق ، فالمعلم يطمح إلى أن يكون أكثر فاعلية داخل المجتمع الذي يعيش فيه ويعتبر التدريس بالنسبة له تحدياً لإثبات ذاته، لذلك فالتوافق النفسي أمر مهم جداً لتمكينه من فهم واستثمار كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى الدرجات في النجاح سواء من الناحية المهنية والنفسية والاجتماعية أو حتى الاقتصادية، فالإنسان الذي يتعايش مع مختلف ظروف الحياة فهو إنسان يتمتع بتوافق نفسي جيد، ويكون راض عن نفسه و إيجابي في جميع المواقف، ويسعى دائماً إلى التصرف بطريقة تؤدي إلى تحسين صحته النفسية (بوبقار وعوينة، ٢٠١٨). فالتوافق النفسي هو جوهر الصحة النفسية وهدف العلاج النفسي، ففي جميع تعريفات الصحة النفسية والعلاج النفسي يأتي التوافق النفسي في مقدمة التعريفات (سرى، ٢٠٠٠).

وتتعدد تعريفات التوافق النفسي، كما عرفته (سرى، ٢٠٠٠) بأنه عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيهما، حتى تحدث حالة من التوازن والتوفيق بينه وبين البيئة تتضمن إشباع

معظم حاجاته الداخلية، ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية، وتعريف (زهران ، ٢٠٠٥) بأنه عملية ديناميكية (دينامية) مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة، وعرفه (أبو عوض، ٢٠٠٧) بأنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

أبعاد التوافق النفسي:

التوافق هو عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة "الطبيعية والاجتماعية" بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد مقابل متطلبات البيئة، والفرد له مستوى من التوافق يتوقف على مدى ما تعرض له من مؤثرات في ماضيه وحاضره ويجب النظر إلى التوافق النفسي نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته (زهران،٢٠٠٥)، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق فيما يلي:

أ) **التوافق الشخصي:** هو تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة (سرى، ٢٠٠٠)، كما يتضمن التوافق الشخصي التوافق العقلي الذي يتحقق بقيام كل العمليات العقلية بوظائفها كالإدراك والتفكير والقدرات بدورها كاملا وبالتنسيق مع باقي العمليات، ويتحقق التوافق الشخصي بتحقيق ما يلي؛ إن الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقليا، هذا وتتطلب الصحة النفسية توافقا داخليا تمام مثل التوافق الخارجي أي ضرورة التوافق بين الدوافع والرغبات الشخصية المتصارعة ومنه فإن الشخص المتوافق هو الشخص الذي يتمتع بصحة نفسية، وضرورة تقبل الذات وأن يكون للشخص ثقة كبيرة بنفسه واحتراما لذاته وكذا القدرة على تقبل النقد والاستفادة منه وذلك حتى يتعرف على نقاط الضعف والقوة لديه وأن يقوم نفسه بواقعية وهذا ليصل بقدراته إلى الفعالية، وأن يؤمن الفرد بقدرته على التعامل مع مشاكل الحياة وشعوره

بالقبول من طرف الآخرين الذين يدفعه إلى الاعتماد على مبادئه الخاصة في توجيه سلوكه وتصرفاته بدلا من الاعتماد على معتقداته وأفكار الآخرين، وإشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد ولا تتنافر مع معايير المجتمع ومعتقداته، وقدرة الفرد على مواجهة الواقع أي يتعامل الفرد مع مشاكل الشخصية مباشرة وذلك لتحقيق توافقه الشخصي (صالحي، ٢٠١٣).

ب) **التوافق الاجتماعي:** هو قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية راضية مرضية، أي يرضي عنها نفسه ويرضى عنها الناس، وعلاقات تتسم بالتسامح والتعاون والإيثار، فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو الاستعلاء أو الخوف أو استدرار العطف. والشرط الأساسي لهذا التوافق الاجتماعي هو الاتزان الانفعالي للفرد، فاضطراب الحياة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية مرهون في المقام الأول باضطراب الحياة الانفعالية، وحسبنا أن نشير إلى أثر سرعة الاهتياج وفرط الخوف والارتياب المسرف والغيرة الشديدة والعجز عن ضبط النفس، حسبنا أن نشير إلى أثر ذلك في الصلات الاجتماعية للفرد (موسى، ٢٠١٠). ويتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسئولية الاجتماعية، والعمل لخير الجماعة، وتعدل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (زهران، ٢٠٠٥).

ج) **التوافق الأسري:** ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في: الاستقرار الأسري، والتماسك الأسري، والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين كليهما، وبينهما وبين الأولاد، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم والبعض الآخر، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع، والتمتع بقاء وقت الفراغ معاً، ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية (سرى، ٢٠٠٠)، ويوضح (الكندري، ١٩٩٢) العوامل المهمة التي تؤدي إلى التوافق والتكيف الأسري وفيما يلي مجموعة أخرى من تلك العوامل؛ وجود أهداف مشتركة

للأسرة ، وقدرة على الإسهام في خدمة المجتمع، والنهوض به، وارتباط بأخلاقيات هذا المجتمع، وقيمه الاجتماعية، وتفاهم واتفاق بين الوالدين حول علاقتهما مع الأبناء، والاهتمام بتوفير الرعاية والاهتمام لهم، دون تفرقة بينهم، ومشاركة الأبناء للأسرة في إدراك احتياجاتها، والعمل على مقابلتها، والاكتفاء والاستقرار الاقتصادي، وتقدير كل فرد لما يبذله الآخرون في سبيل إسعاد الأسرة، والتجارب الناجحة في مواجهة الصعوبات التي تعترض الأسرة، وتوفر الصحة والقدرة الجسمية التي تهيئ لكل أفراد الاسرة القيام بمسئولياتهم وتحقيق إشباع العلاقات الأسرية.

د) **التوافق الانفعالي:** هو إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من نجاح وفشل، تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح له بتكييف استجابته تكييفا ملائما ينتهي به الفرد إلى التوافق مع البيئة والمساهمة الإيجابية في نشاطها، وفي نفس الوقت ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (الصويط ،٢٠٠٨) ،ويتمثل التوافق الانفعالي في: الذكاء الانفعالي، والهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالي، والسلوك الانفعالي الناضج والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال، والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية (سرى، ٢٠٠٠)، والرضا عن الذات وتقبلها، والاحساس بمحبة الآخرين واحترامهم، والانسجام في الآراء والطباع، والإحساس بالطمأنينة والثقة بالنفس والخلو من الصراعات النفسية، والخلو من المشاعر الغيرة والحسد، والخلو من الاكتئاب والانطواء، والقدرة على ضبط النفس (أبوعوض،٢٠٠٧).

هـ) **التوافق الزواجي:** ويتضمن السعادة الزوجية، والرضا الزواجي الذي يتمثل في التوفيق في الاختيار المناسب للزوج، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين، والإشباع الجنسي، وتحمل مسئوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها، والاستقرار الزواجي (سرى ، ٢٠٠٠).

و) **التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي (زهران ، ٢٠٠٥).

ز) **التوافق المهني:** ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علمياً وتدريبياً لها والدخول فيها والانحياز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع العامل المناسب في العمل المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع (زهران،٢٠٠٥).

نظريات التوافق النفسي:

يعتمد الارشاد النفسي على تطبيق الأسس النظرية التي تتضمنها نظرياته وذلك في أثناء العمل المدرسي. فكل نظرية من هذه النظريات تشمل مجموعة هامة من العناصر تتمثل في كل من الفلسفة التي تقوم عليها النظرية، ورؤيتها نحو طبيعة الإنسان وتفسيرها للجانب الايجابي والسلبي في سلوك الفرد، وأسبابه، والأساس الذي يقوم عليه علاج الفرد أو مساعدته والأسلوب الذي يستخدم من اجل مساعدة الفرد على مواجهة مشكلاته، وتحقيق أكبر قدر من النمو والرضا النفسي (جمل الليل، ٢٠٠٩).

النظرية التحليلية:

اعتقد فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الأفراد لا تعنى الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم، ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هي إلا عبارة على شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث مسميات هي قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب (جودة،٢٠١٥). ويفترض فرويد مؤسس هذه النظرية، أن الجهاز النفسي يتكون من الهو والأنا والأنا الأعلى. أما الهو فهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي صورة وبأي ثمن وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب، وأما الأنا الأعلى فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير والقيم الاجتماعية والقيم الدينية، ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي. وأما الأنا فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة

والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو وبين مطالب الأنا الأعلى وبين الواقع، ولذلك فهو محرك منفذ للشخصية ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ وتحقيق الذات والتوافق الاجتماعي وهدفه هو التوافق النفسي والصحة النفسية، وذلك بتحقيق نمو الشخصية وتحقيق التطابق بين المجال الظاهري ومفهوم الذات، والتخلص من المحتويات المهددة بمفهوم الذات الخاص والتصـــرف فيها (زهران، ٢٠٠٥). وأكد كارل يونج أن مفتاح التوافق والصـــحة النفسية يمكن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة (جودة،٢٠١٥).

نظريـــة الـــذات:

وقد قام (زهران ،١٩٦٧) بدراسة عن نظرية الذات والإرشاد والعلاج النفسي الممركز حول العميل، وأثبتت الدراسة أن مفهوم الذات يعتبر حجرا أساسيا في بناء الشخصية وأن مفهوم الذات لدى الفرد له أهمية خاصة لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وأنه مفهوم هام في الإرشـــاد النفســـي الممركز حول العميل وتأكد أن مفهوم الذات مفهوم متعدد الأبعاد. وتحددت الصفات التي تميز كلا من مفهوم الذات الموجب ومفهوم الذات السالب، وتأكد أن مفهوم الذات الموجب يعبر عن التوافق النفسي والصحة النفسية، وأن تقبل الذات يرتبط ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل وقبول الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق الشخصي وإعادة التوافق الشخصي، وأن تكون مفهوم الذات يتأثر بالعوامل الاجتماعية مثل اتجاهات الفرد نحو الآخرين واتجاهات الآخرين نحو الفرد، ومن ثم يجب على الوالدين والمربين والمرشدين أن يقدروا دورهم الهام والخطير في نمو مفهوم الذات عند الأطفال والمراهقين، وبرزت العلاقة القوية القائمة بين مفهوم الذات والتوافق النفســي بأنه كلما كان الفرد سـيئ التوافق انحطت نظرته إلى نفسه، وتأكد أن أحسن طريقة لفهم السلوك.

الكفـــاءة المهنيـــــة:

إن التهيئة النفسية والاجتماعية المستمرة التي تعمل على تحقيق الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صـــعوبات التعلم في ظل ظروف العمل والتي يكون فيها المعلمين والمعلمات أكثر

رضا عن عملهم، مما يؤدي إلى زيادة إنتاجيتهم، وتعرّف الكفاءة "بأنها القدرة على أداء سلوك معين يرتبط بمهارات معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تتصل اتصالاً مباشراً بمجال معين تؤدي بمستوى معين من الإتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال". أما الكفاءة المهنية هي الحد الذي وصل إليه المعلم في أداء العمل وإتقان (الأسدي، ٢٠١٦). وتعرف الزغبي (٢٠١٤) الكفاءة الذاتية المهنية بأنها معتقدات الأفراد في قدرتهم على القيام بسلوك أو أداء معين وثقتهم في أنفسهم لاستغلال كل الإمكانات المتاحة للأداء في مجال مهنة معينة، واعتقادهم في قدرتهم على القيام بالمهام المنورة بهم في إطار هذه المهنة، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم.

بدورها أشارت الزغبي (٢٠١٤) لتعريف الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي التربية الخاصة (مسار صعوبات التعلم) بأنه مجموعة متداخلة منى الأفكار والمدركات والمعتقدات لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم تنطلق من بؤرة الذات وما يحيط بها من مدركات معلمي ذوي صعوبات التعلم حول ذواتهم، ومدركاتهم حول البيئة المحيطة بهم، وكذلك مدركاتهم حول طبيعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واعتقادهم في قدرتهم على التأثير على معارف وسلوكيات طلبتهم، ورفع مستوياتهم في مختلف الجوانب، وما يرتبط بذلك من اعتقاداتهم واقتناعاتهم بقدراتهم على تحقيق نواتج التعلم المرغوبة التخفيف من حدة الصعوبات التي تواجه المتعلمون من ذوي صعوبات التعلم. ويعرف الباحث الكفاءة المهنية إجرائياً بأنها: حصول معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على رخصة الممارسة المهنية بعد استحقاقهم للدرجة التي يحصلون عليها في اختبار قياس كفايات المعلمين واختبار قياس كفايات معلم التربية الخاصة.

وتشير الزغبي (٢٠١٤) إلى أبعاد الكفاءة الذاتية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم والتي تتضمن التالي: ١- الكفاءة الذاتية الشخصية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتشير إلى اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بامتلاكهم بعض السمات الشخصية التي ينبغي أن يتسم بها معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم كتحمل المسؤولية والمثابرة والفاعلية والنشاط والثقة بالنفس، ٢-الكفاءة الذاتية المعرفية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتشير

إلى اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في معرفتهم بالمفاهيم النظرية والحقائق المرتبطة بمجال صعوبات التعلم، ٣-الكفاءة الذاتية التدريسية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتعني اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في قدرتهم على تخطيط وتنفيذ وتقويم الخطة الموضوعة لعلاج صعوبة ما، ٤- الكفاءة الذاتية التشخيصية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم، وتشير إلى اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بإلمامهم بمفهوم التشخيص وأهميته والمحكات المختلفة للتشخيص وكذلك اعتقادهم في قدرتهم على استخدام اختبارات وأدوات التشخيص المتنوعة، ٥- الكفاءة الذاتية التواصلية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتعرف بأنها اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في قدرتهم على التواصل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وكذلك قدرتهم على التواصل مع أولياء أمورهم بالإضافة إلى قدرتهم على التواصل مع زملائهم في ميدان العمل، ٦- الكفاءة الذاتية للنمو المهني لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتشير إلى اعتقاد معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في إمكانية الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجال وتنفيذ البرامج العلاجية المختلفة.

لتمييز الفرق بين الكفاءة والكفاية، فإن الكفاءة ناتجة عن ممارسة التخصص العلمي والخبرة العملية في مجال العمل، وحصول المعلم على مؤهل تعليمي بعد الانتهاء من فترة الإعداد للمهنة، الكفاءة إذاً تعني أن يتم إنجاز العمل المهني من خلال ممارسة جيدة يوفرها اكتساب مهارة في الأداء تستند إلى إطار نظري يحدد متطلبات المهنة، إلا أن الكفايات هي مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يحتاج المعلم لأداء عمله وتسمح له بممارسة مهنية بسهولة ويسر دون عناء، والتي يفترض أن يكتسبها أثناء اعداده وتدريبه للعمل، لذا أن الكفايات بهذا المفهوم مطلب أساس للوصول إلى الكفاءة، فتوفر الكفايات الخاصة بالعمل لدى الفرد تؤدي إلى الكفاءة المهنية السليمة للمعلم في بيئة العمل (الأسدي، ٢٠١٦). لذا فقد تحدد ستة أبعاد للكفاءة المهنية، يتألف كل بعد من عدة كفايات مهنية تشكل في مجموعها الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبالإمكان اعتبار الكفاءة المهنية محصلة لمجموعة الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أخلاقيات العمل في التربية الخاصة:

تحدد أخلاقيات المهنة الحقوق لكل من له علاقة بتربية ذوي الإعاقة وتعليمهم ورعايتهم، وقد نشرت في إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج الأخلاق مهنة التعليم الذي صدر عام ١٤٠٥هـ، وكذلك القواعد التنظيمية المعاهد وبرامج التربية الخاصة، ومن مبادئها (يلتزم العاملون في ميدان التربية الخاصة بتطوير القدرات التعليمية والظروف الحياتية للطلاب ذوي الإعاقة إلى الحد الأقصى الممكن، يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على بلوغ مستوى عالي من الكفاية المهنية والتكامل الوظيفي، يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على الدفاع عن الطلاب ذوي الإعاقة، يبذل العاملون في ميدان التربية الخاصة الجهود اللازمة لتطوير مهاراتهم فيما يتعلق بتربية الطلاب ذوي الإعاقة، يسهم العاملون في التربية الخاصة بفعالية في تنظيم المهنة، وذلك باستخدام الإجراءات المناسبة لإحداث التغييرات المناسبة، والعاملون في التربية الخاصة حريصون على تطوير اتجاهات إيجابية نحو الطلاب ذوي الإعاقة، ويتعاملون بموضوعية فيما يتعلق بقدراتهم ومواطن العجز لديهم، يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة على تصميم بيئة تعليمية آمنة وفعالة تسهم إيجابا في تلبية الحاجات التربوية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة (زيدان، ٢٠٢١).

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات المشابهة في الموضوع أو قريبة من إجراءات الدراسة الحالية، ولعل الدراسات السابقة قد تسهم في اكتشاف الفجوة الدراسية التي توضح موقع هذه الدراسة من الأدب التربوي والنفسي السابق.

من أهم الدراسات التي اشتملت على الكفاءة المهنية لدى معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الدراسة الوصفية التحليلية التي أجراها الطيار (٢٠٢١) والتي تهدف للتعرف على المقصود بالكفايات المهنية المبنية على المعايير، وكذلك التعرف على أهمية الكفايات المهنية المبنية على المعايير لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أيضا للتعرف على كيفية الحكم على الكفاية المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأخيراً للتعرف على المعوقات

التي تحول دون امتلاك الكفاية المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت النتائج تحقيق الجودة في التعليم والخدمات المقدمة لطلبة التربية الخاصة، وأن من أهم متطلبات مهنة التعليم توافر الكفايات المهنية على المعايير لدى الكادر التعليمي، وأهميتها تكمن عند صقل شخصية المعلم من الجانب المعرفي والأدائي والمهاري والنفسي والاجتماعي إلى غير ذلك، ويتم الحكم على الكفاية المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم تحقيق عدد من الأبعاد ومؤشرات الجهات ذات العلاقة بتطوير المعلم مهنياً، وتم الكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون امتلاك الكفاية المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وفي السياق ذاته أجرى **عابد والشهري (٢٠٢١)** دراسة تهدف إلى التعرف عن مدى قبول معلمي التعليم العام واستخدامهم للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وعلاقة ذلك بكفاءة المعلمين الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ معلماً ومعلمة للمرحلة الابتدائية من الصف الثاني حتى الصف السادس، وقد تبنى الباحثان مقياساً مصمماً من قبل (Boulton, 2003) يقيس قبول المعلم واستخدامه للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، ومقياس الكفاءة الذاتية للمعلم الذي صممه(Tschannen-Moran & Woolfolk Hoy, 2001). وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قبول معلمي التعليم العام واستخدامهم للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة نحو استخدام معلمي التعليم العام للتكيفات التعليمية باختلاف متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف التخصص العلمي لصالح الرياضيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة باختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قبول معلمي التعليم العام واستخدامهم للتكيفات التعليمية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية للمعلم وبين قبوله للتكيفات التعليمية واستخدامها لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وفي السياق ذاته أجرت **حشيش (٢٠٢١)** دراسة مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي التربية الفكرية، والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين معلمين ومعلمات

التربية الفكرية على مهارات إدارة الذات وأبعاد التوافق المهني والتعرف على أثر الخبرة التدريسية بين معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مهارات إدارة الذات والتوافق المهني، وكما هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارات إدارة الذات والتوافق المهني لمعلمي التربية الفكرية، كما تكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً ومعلمة من مدرسة التربية الفكرية بدمياط، واستخدمت الباحثة مقياس إدارة الذات من إعداد هويدة محمود (٢٠١٣)، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس إدارة الذات، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس التوافق المهني ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس إدارة الذات باختلاف سنوات الخبرة التدريسية لصالح الأقدم خبرة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس التوافق المهني باختلاف سنوات الخبرة التدريسية لصالح الأقدم خبرة.

كما أجرت **محمود (٢٠٢٠)** دراستها التي تهدف إلى التعرف على مستوى إدارة الذات –مستوى الكفاءة الذاتية –ومستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة، وكما هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات والكفاءة الذاتية، وأيضاً الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات والتوافق المهني بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة (ذكور/إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) معلم ومعلمة من مدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الجيزة، وطبقت الباحثة مقياس إدارة الذات – مقياس الكفاءة الذاتية– مقياس التوافق المهني من إعداد الباحثة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات إدارة الذات – وفي مستوى الكفاءة الذاتية – وفي مستوى التوافق المهني لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل مهارات إدارة الذات، الكفاءة الذاتية والتوافق المهني تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

وفي سياق مشابه الدراسة الوصفية التي أجرتها **شقير (٢٠١٩)** والتي تهدف للكشف عن واقع التدريب قبل الخدمة والحاجة إليه لكل من: الكفايات التعلمية والمعرفية، وكفاية ضبط وإدارة الفصل، والكفايات الشخصية، وكفايات إعداد خطة تربوية فردية وتنفيذها التي تساهم بدور كبير في تحقيق التنمية المهنية للمعلم، والوقوف على جوانب الكفايات الأربعة والتي تحتاج لتدريب أكبر وكذلك التي تحتاج لتدريب بدرجة متوسطة، حتى يمكن إعداد دورات لتنمية تلك الكفايات قبل التحاق معلم المستقبل بمهنة التدريس وكذلك أثناء الخدمة، والتعرف على أهم عوائق تحقيق الكفايات التي تحقق التنمية المهنية لمعلم الإعاقات البسيطة والمتوسطة، وإيجاد حلول للتغلب عليها. واشتملت عينة الدراسة على متخصصي التربية الخاصة ببرنامج التعليم الأساسي بالفرقة الرابعة بكلية التربية – جامعة طنطا وعددهم ٢٠٠ من الطلبة (٣٠ طالب و١٧٠ طالبة) باختلاف تخصصاتهم الدقيقة موزعة على النحو التالي: ٩٠ من الطلبة تخصصهم إعاقة فكرية. ٧٠ من الطلبة تخصصهم إعاقة سمعية. ٤٠ من الطلبة تخصصهم صعوبات تعلم، واستخدمت الباحثة استبانة كفايات التنمية المهنية لمعلم الإعاقات البسيطة والمتوسطة من إعداد الباحثة، وأوضحت النتائج أعلى نسبة للكفايات العلمية والمعرفية التي تحتاج تدريبات كبيرة وهي: الكفايات المتعلقة بمهارة توظيف المادة العلمية واستفادة التلميذ منها، وتدريب التلاميذ على استخدام المهارة أو المعلومة التي يقوم المعلم بتدريسها في حياته اليومية، وتدريب التلاميذ على أساليب التفكير الناقد من بين١٠ كفايات، مما يوضح في هذه الدراسة حاجة المعلم المتدرب إلى التدريب على كفايات إدارة وضبط الفصل، والكفايات الشخصية، وكفايات إعداد الخطط التربوية الفردية وتنفيذها.

وفي سياق مشابه أجرت أبو الرب **والزعبي وجوارنه (٢٠١٩)** دراسة تجريبية تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي الرياضيات نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية بمنطقة (لواء بني كنانة)، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحثين عينة مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة، وطبق الباحثون برنامج تدريبي من إعدادهم ولجمع البيانات تم استخدام مقياس كفاءة معلمي الرياضيات المهنية كمقياس (قبلي–بعدي) على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وحساب النتائج باستخدام مقياس مان وتني

اللامعلمي، وأظهرت نتائجها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس كفاءة المعلم المهنية ككل وفي الأبعاد الثلاث للمقياس وهي: استخدام الاستراتيجيات التعليمية، المشاركة الفعالة للطبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات داخل الغرفة الصفية، تنظيم وإدارة الغرفة الصفية، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وفي سياق مختلف أجريت دراسة **المغازي (٢٠١٧)** والتي تهدف إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الصمود النفسي والتوافق المهني لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، حيث تكونت عينة الدراسة من عدد ٢٠٠ طالب وطالبة من كلية التربية بالفرقة الرابعة جامعة ٦ أكتوبر تم تطبيق مقياس الصمود النفسي من إعداد إيمان سرميني ومقياس التوافق المهني من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والتوافق المهني لدى طلبة الجامعة الذكور والإناث وتوجد فروق دلالة إحصائية في الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة من الجنسين وتوجد فروق بعد لا إحصائية في التوافق المهني للطلبة الجامعة من الجنسين.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة وجود اهتمام محدود نسبياً، إذ تناولت دراسات (محمود،٢٠٢٠؛ حشيش،٢٠٢١؛ المغازي،٢٠١٧؛ شقير، ٢٠١٩؛ الطيار،٢٠٢١؛ عابد والشهري، ٢٠٢١؛ أبو الرب والزعبي وجوارنه، ٢٠١٩) مستوى التوافق النفسي والحصول على درجة الكفاءة المهنية لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبالنظر إلى قلة الدراسات المهتمة بالكفاءة المهنية لدى المعلم ونتائج الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية ضمن أهم الفجوات الدراسية داخل المملكة العربية السعودية وعليه يظهر التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (شقير، ٢٠١٩؛ الطيار،٢٠٢١؛ عابد والشهري، ٢٠٢١؛ أبو الرب والزعبي وجوارنه، ٢٠١٩) بأنها جميعها حاولت التركيز للتعرف على الكفاءة المهنية لدى معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف واختلفت معها في المتغيرات التابعة، واتفقت الدراسة الحالية مع (عابد والشهري، ٢٠٢١) من حيث المنهج واتبعت دراسة (أبو الرب والزعبي وجوارنه، ٢٠١٩) المنهج التجريبي واختلفت

الدراستين(شقير، ٢٠١٩؛ الطيار،٢٠٢١) اللتين استخدمتا المنهج الوصفي، وكذلك اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث العينة.

كما وضحت الدراسات عدداً من الموضوعات التي تهتم بالجانب النفسي لدى معلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم (محمود،٢٠٢٠؛ حشيش،٢٠٢١؛ المغازي،٢٠١٧) في تناولها لموضوعات إدارة الذات والتوافق المهني والصمود النفسي واختلفت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع الدراسات السابقة ، إلا أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تناولت التوافق النفسي، كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية واستخدام المنهج العلائقي، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث العينة، وركز الباحث في دراسته على الجنسين المعلمين والمعلمات، ويؤمل الباحث أن تثير هذه الاضافة الجدل العلمي وتفتح الباب لمزيد من الأبحاث التي تستهدف. كما تميزت هذه الدراسة في كونها تناولت متغيرات لم يتم التطرق لها سابقاً مثل وختاماً، تميزت الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة، إذ يؤمل أن تكون من الدراسات المرجعية بهذه المنطقة الجغرافية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

يتبنى الباحث خلال الدراسة الحالي منهج التربية الخاصة الوصفي العلاقي، للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم بتعليم جدة والبالغ عددهم (١٩٦) بالمدارس الحكومية والأهلية بتعليم جدة بحسب الخطة التشغيلية للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة للعام المالي ١٤٤٤هـ وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٦هـ

عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتأكد من صلاحية أدوات الدراسة التي تستخدم في الدراسة الحالي متمثلة في مقياس التوافق النفسي من اعداد (سرى، ١٩٨٦) حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية (من غير العينة الأساسية) والتي بلغ عددها (٦٦) معلماً من معلمي صعوبات التعلم بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

أدوات الدراسة:

١- مقياس التوافق النفسي من اعداد (سرى، ١٩٨٦).

قام ببناء المقياس (سرى، ١٩٨٦) ويتكون المقياس من ٤٠ عبارة تقيس التوافق في ابعاده الأربعة حيث يتكون التوافق الشخصي من (٩) عبارات، والتوافق الاجتماعي من (١١) عبارة، والتوافق الأسري من (١٠) عبارات، والتوافق الانفعالي من (١٠) عبارات.

ويطلب من المفحوص قراءة عبارات المقياس الواحدة تلو الأخرى، ثم الاستجابة بوضع علامة (√) في العمود الأول تحت كلمة "نعم" في حالة انطباق العبارة، ووضع علامة (×) تحت كلمة "لا" في حالة عدم تطابقها، مع التأكيد أنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأنه ليس هناك وقت محدد للاستجابة.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة (٧٠٠) تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٨- ٠.٨٤) بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار. وللتحقق من صدق الأداة للدراسة الحالية قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة.

صدق الاتساق الداخلي:

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١):

جـــــــدول (١)

معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

بعد التوافق الشخصي		التوافق الاجتماعي		التوافق الأسري		التوافق الانفعالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٠**	١٠	٠,٧٦٤**	٢١	٠,٦٦٧**	٣١	٠,٥٨٤**
٢	٠,٥٨٦**	١١	٠,٥٢٦**	٢٢	٠,٥٣٨**	٣٢	٠,٥٨٠**
٣	٠,٥٦١**	١٢	٠,٣٤٨**	٢٣	٠,٧٣١**	٣٣	٠,٧٤٤**
٤	٠,٦٩٦**	١٣	٠,٥٨٦**	٢٤	٠,٤٤٢**	٣٤	٠,٦٣٥**
٥	٠,٦٢٨**	١٤	٠,٦٦٨**	٢٥	٠,٣٧٧**	٣٥	٠,٥١٨**
٦	٠,٧٣٣**	١٥	٠,٤٩١**	٢٦	٠,٥٢٨**	٣٦	٠,٧٨٢**
٧	٠,٦٩٨**	١٦	٠,٥٥٧**	٢٧	٠,٤١٤**	٣٧	٠,٦٠١**
٨	٠,٦٠٦**	١٧	٠,٦٠٧**	٢٨	٠,٤٣٢**	٣٨	٠,٦٢٧**
٩	٠,٦٢٩**	١٨	٠,٤٦١**	٢٩	٠,٧٢٢**	٣٩	٠,٦٦٣**
		١٩	٠,٥٥٣**	٣٠	٠,٦٣١**	٤٠	٠,٥١٩**
		٢٠	٠,٦٦٨**				

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضـــح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مســـتوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة جيدة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

تم حســـاب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٢) الآتي:

جـــــدول (٢)

معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

الأبعـــاد	بعد التوافق الشخصي	بعد التوافق الاجتماعي	بعد التوافق الأسري	بعد التوافق الانفعالي	الدرجة الكلية
بعد التوافق الشخصي		٠,٤٤١**	٠,٨٨٦**	٠,٨٦٥**	٠,٨٦٢**
بعد التوافق الاجتماعي			٠,٤٢٤**	٠,٤٧٩**	٠,٧٧٠**
بعد التوافق الأسري				٠,٧٢١**	٠,٨٢٥**
بعد التوافق الانفعالي					٠,٧٢٢**

يتضـــح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مســـتوى دلالة (٠.٠١)، حيث جاءت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد (البعد الشـخصـي والبعد الاجتماعي والبعد الأســري والبعد الانفعالي) بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٦٢) و(٠.٧٧٠) و(٠.٨٢٥) و(٠.٧٢٢) على الترتيب مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بأبعاده الأربعة ودرجته الكلية بطريقة إعادة الاختبار بعد ١٥ يوما وكان معامل الثبات هو(٠.٧٠). وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بحساب معامل ثبات "ألفا" للمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بجدول (٣):

جـــدول (٣)

معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" لمقياس التوافق النفسي (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد مقياس السلوك التوافق النفسي	معامل ثبـات ألفا – كرونباخ
بعد التوافق الشخصي	٠,٨٤٧**
بعد التوافق الاجتماعي	٠,٧٢٧**
بعد التوافق الأسري	٠,٧٢٨**
بعد التوافق الانفعالي	٠,٨٢٥**
الدرجة الكلية	٠,٨٥٥**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من جدول (٣) أن قيم الثبات للأبعاد هي (٠.٨٤٧) و(٠.٧٢٧) و(٠.٧٢٨) و(٠.٨٢٥) وكما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠.٨٥٥) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائيا.

١- الدرجة الكلية في اختبار الكفايات المهنية.

إجراءات الدراسة

- الإحصاء الوصفي كالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات العيارية.
- الإحصاء الاستدلالي كمعامل الارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا، وتحليل التباين الثلاثي.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: ما هي العلاقة بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمحافظة جدة؟

جدول (٤)

نتائج تحليل الارتباط بين التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التوافق النفسي	٦٨,٩٢	١٠,٠٤	٠,٠١٤
الكفاءة المهنية	٣١,٢٧	٥,٦٩	

أظهرت نتائج تحليل الارتباط بين الكفاءة المهنية والتوافق النفسي وجود ارتباط ضعيف جدًا، حيث بلغ معامل الارتباط ٠.٠١٤، وتشير هذه القيمة إلى أن العلاقة بين المتغيرين ليست قوية، مما يعني أن التغييرات في مستوى الكفاءة المهنية لا ترتبط بشكل ملحوظ مع التوافق النفسي. علاوة على ذلك، كانت القيمة الاحتمالية ٠.٩١١، وهي أعلى من مستوى الدلالة التقليدي (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية للنتائج. وبالتالي، لا يمكن اعتبار العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق النفسي ذات أهمية أو تأثير واضح.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حشيش (٢٠٢١) والتي أشارت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس التوافق المهني، واختلفت مع دراسة محمود (٢٠٢٠) والتي أسفرت نتائجها عن الآتي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات إدارة الذات – وفي مستوى الكفاءة الذاتية – وفي مستوى التوافق المهني لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة.

ويرى الباحث إن النتائج تشير إلى أن العوامل التي تؤثر على الكفاءة المهنية والتوافق النفسي قد تكون أكثر تعقيدًا مما يبدو، مما يستدعي مزيدًا من البحث لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات بشكل أفضل من المهم أيضًا مراعاة السياقات المختلفة التي قد تؤثر على نتائج الدراسات، حيث تؤثر البيئة التعليمية بشكل كبير على مستوى الكفاءة المهنية والتوافق النفسي، وتختلف الأساليب والطرق التي يتبعها المعلمون في التعليم، مما قد يؤثر على مستوى الأداء المهني والتوافق النفسي لديهم.

نتائج السؤال الثاني، هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي؟

جدول (٥)

نتائج تحليل الارتباط بين التوافق الشخصي والكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التوافق الشخصي	٦٨,٩٢٤	١٠,٠٤٣٤	٠,١١٧
الكفاءة المهنية	٨,١٥	١,٣٠٣	

تشير نتائج تحليل الارتباط بين الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي إلى وجود علاقة ضعيفة، حيث كان معامل الارتباط ٠.١١٧، مما يدل على ارتباط ضعيف جدًا بين المتغيرين. كما أن القيمة الاحتمالية كانت ٠.٣٤٩، وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يعني أن هذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد دليل كافٍ لدعم وجود علاقة حقيقية بين الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي، مما يشير إلى أن تحسين أحد المتغيرين قد لا يؤثر بشكل مباشر على الآخر.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حشيش (٢٠٢١) والتي أشارت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس إدارة الذات، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية على مقياس التوافق المهني.

ويرى الباحث أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم الأسباب وراء هذا الارتباط الضعيف. قد تكون هناك عوامل خارجية أخرى تؤثر على كل من الكفاءة المهنية والتوافق الشخصي، مثل الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية، الدعم النفسي والاجتماعي، وأسلوب الإدارة.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي؟

جدول (٦)

نتائج تحليل الارتباط بين التوافق الاجتماعي والكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التوافق الاجتماعي	٨,٦٥١٥	١,٨٥٢	٠,٠٣٢
الكفاءة المهنية	٦٨,٩٢٤	١٠,٠٤٣٥	

تشير نتائج تحليل الارتباط بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي إلى وجود ارتباط ضعيف جدًا، حيث كان معامل الارتباط ٠.٠٣٢، مما يدل على عدم وجود علاقة واضحة بين المتغيرين. كما أن القيمة الاحتمالية كانت ٠.٨٠١، وهي أكبر من ٠.٠٥، مما يعني أن هذا الارتباط ليس له دلالة إحصائية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد دليل كافٍ لدعم وجود علاقة حقيقية بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي، مما يشير إلى أن تحسين أحد المتغيرين قد لا يؤثر بشكل مباشر على الآخر، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمود (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى أفراد العينة من معلمي التربية الخاصة.

يرى الباحث إن النتائج تدل على أن العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الاجتماعي ليست قوية، مما يستدعي مزيدًا من البحث لفهم العوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه المتغيرات. من المهم استكشاف جوانب أخرى مثل دعم البيئة التعليمية، والضغوط النفسية، والعوامل الاجتماعية التي قد تلعب دورًا في هذه العلاقة.

نتائج السؤال الرابع، هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري؟

جـــــــدول (٧)

نتائج تحليل الارتباط بين التوافق الأسري والكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغـــير	المتـــوسـط	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التوافق الأسري	٦٨,٩٢٤	٢,٣٩	٠,١٠٧-
الكفاءة المهنية	٨,١٥	١٠,٠٤٣	

تشير نتائج تحليل الارتباط بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري إلى وجود ارتباط سلبي ضـــعيف، حيث كان معامل الارتباط -٠.١٠٧. كما أن القيمة الاحتمالية كانت ٠.٣٩٢، وهي أكبر من ٠.٠٠٥، مما يدل على أن هذا الارتباط ليس له دلالة إحصـــــائية. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أنه لا يوجد دليل كافٍ لدعم وجود علاقة حقيقية بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري، مما يشير إلى أن تحسين أحد المتغيرين قد لا يؤثر بشكل مباشر على الآخر.

واختلفت نتائج هذه الدراســـة مع دراســـة أبو الرب والزعبي وجوارنه (٢٠١٩) وأظهرت نتائجها في وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مقياس كفاءة المعلم المهنية، وأن ذا الاختلاف يمكن أن يشير إلى أن العوامل المؤثرة على الكفاءة المهنية والتوافق الأسري قد تختلف باختلاف السياقات أو العوامل الأخرى مثل البيئة الأسرية أو الظروف الاجتماعية.

ورأي الباحث إن النتائج تدل على أن العلاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الأسري ليست قوية أو واضـــحة، مما يســتدعي مزيدًا من البحث لفهم العوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه المتغيرات. من المهم اســتكشــاف العوامل الخارجية، مثل الدعم الأســري والبيئة التعليمية، التي قد تلعب دورًا في تشكيل هذه الديناميكيات وتدريب المعلمين على الفصل بين مهام العمل ومهام المنزل.

نتائج السؤال الخامس، هل توجد علاقة بين الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي؟

جـــــــدول (٨)

نتائج تحليل الارتباط بين التوافق الانفعالي والكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم

المتغـــير	المتـــوسـط	الانحـراف المعياري	قيمة معامل الارتباط
التوافق الانفعالي	٦,٣١٨	٢,١٠٦	٠,٠٥٩
الكفاءة المهنية	٦٨,٩٢٤	١٠,٠٤٣	

تشـــير نتائج تحليل الارتباط بين الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي إلى وجود ارتباط إيجابي معتدل، حيث كان معامل الارتباط ٠.٠٥٩. كما أن القيمة الاحتمالية كانت ٠.٦٣٦، وهي أقل من ٠.٠٥، مما يدل على أن هذا الارتباط له دلالة إحصـــائية. وبالتالي، يمكن الاســتنتاج بأن هناك علاقة إيجابية ملحوظة بين الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي، مما يشـير إلى أن تحسين الكفاءة المهنية قد يكون مرتبطًا بزيادة التوافق الانفعالي.

واختلفت نتائج هذه الدراسـة مع دراسـة المغازي (٢٠١٧) وأسـفرت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والتوافق المهني، هذا الاختلاف قد يشير إلى أن العوامل المؤثرة على الكفاءة المهنية والتوافق الانفعالي تختلف عن تلك التي تؤثر على الصـمود النفسي والتوافق المهني، مما يتطلب مزيدًا من البحث لفهم هذه الديناميكيات بشكل أعمق.

يرى الباحث إن النتائج تدل على أهمية تعزيز الكفاءة المهنية كوسـيلة لتحسـين التوافق الانفعالي لدى الأفراد. ومع ذلك، من الضـــروري إجراء المزيد من الدراســـات لفحص العوامل الأخرى التي قد تؤثر على هذه العلاقة، مثل الدعم النفســـي والاجتماعي، والبيئة التعليمية، والضغوطات المهنية.

نتائج الســـؤال الســـادس، هل توجد فروق في التوافق النفســـي بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

جـــــدول (٩)

نتائج تحليل التباين في التوافق النفسي لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة

المصـــدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة sig
النموذج	a٥١١,٢٢١	١٤	٣٦,٥١٦	١,١٦٧	٠,٣٢٨
التقاطع	٣٢٤٣٣,٩٢٣	١	٣٢٤٣٣,٩٢٣	١٠٣٦,٥٠٧	٠,٠٠٠
الجنس	٠,٤٩٦	٢	٧,٦٧١	٠,٠١٦	٩٠٠
سنوات الخبرة	١٥,٣٤٢	٢	٦٧,٣٣٥	٠,٢٤٥	٠,٧٨٤
المؤهل	١٣٤,٦٧١	٢	٤٢,٧٣٤	٢,١٥٢	٠,١٢٧
الجنس*الخبرة	٨٥,٤٦٩	٢	٤,٤٦٧	١,٣٦٦	٠,٢٦٤
الجنس * المؤهل	٨,٩٣٤	٢	٣٥,٢١١	٠,١٤٣	٠,٨٦٧
الخبرة* المؤهل	١٠٥,٦٣٢	٣	٩٧,١٢١	١,١٢٥	٠,٣٤٨
الجنس*الخبرة*المؤهل	١٩٤,٢٤٣	٢	٣١,٢٩٢	٣,١٠٤	٠,٠٥٣
الخطأ	١٥٩٥,٨٧٠	٥١			
المجموع	٦٦٦٥٤,٠٠٠	٦٦			
مجموع التصحيح	٢١٠٧,٠٩١	٦٥			

تشـــير النتائج من تحليل التباين الثلاثي الاتجاه (Three-Way ANOVA) إلى ما يلي: كان هناك تأثير عام للنموذج (F = 1.167، p = 0.284)، مما يشـير إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية في التوافق النفسـي بين المجموعات بناءً على المتغيرات المدروسـة، لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية للجنس (F = 1.167، p = 0.284)، مما يعني عدم وجود فرق معنوي في التوافق النفسـي بين الجنسـين، لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصـائية بين مسـتويات التعليم المختلفة (F = 2.152، p = 0.127)، لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية لسنوات الخبرة على التوافق النفســي (F = 2.152، p = 0.127)، لم يظهر التفاعل بين الجنس والمســتوى التعليمي (F = 1.125، p = 0.348)، كان هناك تفاعل قريب للدلالة بين الجنس وســنوات الخبرة (F = 3.104، p = 0.055)، مما يشير إلى إمكانية وجود تأثير مشترك يحتاج إلى مزيد من البحث. لم يظهر التفاعل بين المســتوى التعليمي وســنوات الخبرة دلالة إحصــائية (F = 1.125، p = 0.348).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حشيش (٢٠٢١)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصــائياً بين متوســطات درجات معلمي ومعلمات التربية الفكرية على مقياس التوافق المهني باختلاف سـنوات الخبرة التدريسـية. كما تتفق مع دراسـة محمود (٢٠٢٠)، التي أفادت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســطات درجات أفراد العينة في مهارات إدارة الذات، الكفاءة الذاتية، والتوافق المهني تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال رأي الباحث يمكن الاسـتنتاج أن النتائج تشـير إلى عدم وجود فروق معنوية في التوافق النفسـي بين المجموعات المدروسة بناءً على المتغيرات المعتبرة، مما يعكس استقرار هذه المتغيرات في تأثيرها على التوافق النفســي. ومع ذلك، فإن التفاعل القريب للدلالة بين الجنس وسـنوات الخبرة يسـتدعي مزيدًا من البحث لاسـتكشـاف العوامل المحتملة التي قد تؤثر على هذه العلاقة.

نتائج السؤال السابع، هل توجد فروق في الكفاءة المهنية بين عينة من معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة؟

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين في الكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة sig
النموذج	a٢٠٤٨,٢٢٦	١٤	١٤٦,٣٠٢	١,٦٥٥	٠,٠٩٦
التقاطع	١٦٥١٦٧,١٤٠	١	١٦٥١٦٧,١٤٠	١٨٦٨,٤٠٩	٠,٠٠٠
الجنس	١٢٤,٥٦٠	١	١٢٤,٥٦٠	١,٤٠٩	٠,٢٤١
سنوات الخبرة	١٠٠,٤٧٠	٢	٥٠,٢٣٥	٠,٥٦٨	٠,٥٧٠
المؤهل	٧٩,٥٩٦	٢	٣٩,٧٩٨	٠,٤٥٠	٠,٦٤٠
الجنس*الخبرة	٥٨,٩٣٧	٢	٢٩,٤٦٩	٠,٣٣٣	٠,٧١٨
الجنس * المؤهل	٤٨١,٩٨٨	٢	٢٤٠,٩٩٤	٢,٧٢٦	٠,٠٧٥
الخبرة* المؤهل	٤٨٢,٤٦٤	٢	١٦٠,٨٢١	١,٨١٩	٠,١٥٥
الجنس*الخبرة*المؤهل	٢٥٠,١٥١	٣	١٢٥,٠٧٥	١,٤١٥	٠,٢٥٢
الخطأ	٤٥٠٨,٣٩٥	٥١	٨٨,٤٠٠		
المجموع	٣٢٠٠٩٣,٠٠٠	٦٦			
مجموع التصحيح	٦٥٥٦,٦٢١	٦٥			

أظهر النموذج المصحح تأثيرًا معنويًا شاملًا ($F = 4.109$، $p = 0.000$)، مما يشير إلى أن المتغيرات المستقلة المدروسة تساهم في تفسير التباين في المتغير التابع. كان للتقاطع تأثير معنوي ($F = 492.982$، $p = 0.000$)، مما يدل على أهمية التأثير الأساسي على المتغير التابع. لم يُظهر الجنس تأثيرًا معنويًا على المتغير التابع ($F = 0.388$، $p = 0.536$)، مما يعني أن هناك عدم وجود فارق معنوي في التوافق النفسي بين الذكور والإناث. لم يُظهر المستوى التعليمي تأثيرًا معنويًا ($F = 0.756$، $p = 0.472$)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين مستويات التعليم المختلفة. لم يكن لسنوات الخبرة تأثير معنوي أيضًا ($F = 0.757$، $p = 0.472$)، مما يعني أن عدد سنوات الخبرة لا يساهم بشكل كبير في التباين في التوافق النفسي. القيمة ٠.٣١٢ تشير إلى أن النموذج يفسر حوالي ٣١.٢٪ من التباين في المتغير التابع، وهو ما يعتبر معتدلاً، لكن هناك حاجة لمزيد من

المتغيرات لتفسير أكبر للتباين. تشير النتائج إلى عدم وجود تأثير معنوي للجنس، المستوى التعليمي، أو سنوات الخبرة على التوافق النفسي. ومع ذلك، فإن النموذج بشكل عام يفسر جزءًا من التباين، مما يستدعي دراسة متغيرات أخرى قد تؤثر على النتائج النفسية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عابد والشهري (٢٠٢١) التي أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قبول معلمي التعليم العام واستخدامهم للتكيفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة نحو استخدام معلمي التعليم العام للتكيفات التعليمية باختلاف متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وكشفت النتائج أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف التخصص العلمي لصالح الرياضيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة باختلاف الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين قبول معلمي التعليم العام واستخدامهم للتكيفات التعليمية، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية للمعلم وبين قبوله للتكيفات التعليمية واستخدامها لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

ومن رأي الباحث هناك حاجة لمزيد من البحث لفهم العوامل المؤثرة على التوافق النفسي بشكل أفضل. يُوصى بتوسيع نطاق الدراسة ليشمل متغيرات أخرى مثل الظروف الاجتماعية والدعم النفسي، وكذلك استكشاف تأثيرات أكثر تفصيلاً تتعلق بأساليب التدريس. هذا سيساعد في تقديم رؤية شاملة حول العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي للمعلمين.

التوصيات:

١- تسليط الضوء على أهمية التوافق النفسي وأبعاده للمعلمين.

٢- تشجيع المعلمين للالتحاق بالبرامج والدورات التدريبية التي تعقدها المدرسة ومراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي تكسبهم الطرق والأساليب النفسية والتربوية التي تدعم الجوانب التوافق النفسي لديهم.

٣- إنشاء برامج تدريبية متخصصة تركز على تعزيز الصحة النفسية للمعلمين، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتحسين التوافق النفسي والكفاءة المهنية.

٤- تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمعلمين، مثل الاستشارات النفسية وورش العمل الجماعية، لتعزيز الرفاهية النفسية.

٥- دعوة الباحثين لإجراء دراسات إضافية تستكشف تأثيرات التوافق النفسي على جوانب أخرى من الأداء التعليمي، مثل التحصيل الأكاديمي للطلاب.

٦- إجراء دراسات تفصيلية لفهم الفروق في التوافق النفسي والكفاءة المهنية بين الفئات المختلفة، مثل الجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

٧- تشجيع إنشاء بيئات عمل تعاونية بين المعلمين لتعزيز الدعم المتبادل ومشاركة الخبرات، مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة المهنية.

٨- تقييم فعالية البرامج التعليمية الحالية في تعزيز التوافق النفسي لدى المعلمين، وتعديلها بناءً على النتائج المستخلصة.

٩- نشر نتائج البحث وتوصياته بين صانعي القرار في وزارة التعليم والجهات المعنية، لضمان دمج هذه النتائج في السياسات التعليمية.

١٠- تشجيع الأبحاث الميدانية التي تتناول التحديات النفسية التي تواجه معلمو الطلبة ذوي صعوبات التعلم، للمساهمة في تحسين بيئة التعليم.

١١- تدريب وتأهيل معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال برامج وقائية تساعد على التعامل مع كيفية التخفيف من حدة الاضطرابات الانفعالية والنفسية التي قد تؤدي لسوء التوافق النفسي والاجتماعي.

هذه التوصيات تهدف إلى تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين وتحسين جودة التعليم للطلبة ذوي صعوبات التعلم، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

المقترحات:

يعد الانتهاء من عمل الدراسة الحالية يجد الباحث بعض الفرص البحثية المستقبلية التي تعود نتائجها بالفائدة على المعلمين والطلاب وفيما يلي بعض هذه المقترحات:

١- إجراء أبحاث لتقييم فعالية برامج تدريبية محددة تهدف إلى تعزيز التوافق النفسي لدى المعلمين وقياس أثرها على الكفاءة المهنية.

٢- دراسة العوامل البيئية والاجتماعية التي قد تؤثر على التوافق النفسي للمعلمين، مثل الدعم الإداري والبيئة المدرسية.

٣- البحث في كيفية تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على التوافق النفسي والكفاءة المهنية لدى المعلمين في سياقات مختلفة.

٤- توسيع نطاق البحث ليشمل معلمين من مناطق مختلفة أو مستويات تعليمية متنوعة، مما يساعد على تعزيز تعميم النتائج.

٥- إجراء بحوث لفهم كيف يؤثر التوافق النفسي للمعلمين على تحصيل الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتحليل العلاقة بين الصحة النفسية للمعلم وأداء الطالب.

٦- مقارنة التوافق النفسي والكفاءة المهنية بين معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة، لتحديد الفروق والتشابهات.

٧- تطوير أدوات قياس جديدة تتناول جوانب مختلفة من التوافق النفسي والكفاءة المهنية، مما يسمح بجمع بيانات أكثر دقة وشمولية.

٨- دراسة تأثير برامج الدعم النفسي المخصصة للمعلمين، وتحليل كيفية تأثيرها على تحسين التوافق النفسي والكفاءة المهنية.

٩- إجراء دراسات طولية لتقييم تأثير التوافق النفسي على الكفاءة المهنية على مدار الزمن، مما يوفر رؤى أعمق حول هذه العلاقة.

١٠- اقتراح كيفية تطبيق نتائج البحث في تطوير سياسات التعليم وبرامج التدريب للمعلمين، لضمان تحسين الأداء التعليمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع

أبو الرب، سلوى توفيق يوسف، جوارنه، طارق يوسف، والزعبي، علي محمد علي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في تطوير الكفاءة المهنية لمعلمي الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف العادية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1121733

عبد الفتاح، سالي كمال إبراهيم، معوض، ليلى إبراهيم أحمد، وعبد اللطيف، أسامة جبريل أحمد. (٢٠٢٢). برنامج مقترح لمعلمي العلوم قائم علي مدخل المعلم كعالم لتنمية الحس العلمي وبعض متطلبات الكفاءة المهنية لديهم. دراسات في التعليم الجامعي، ع٥٤، ٢٧٣ – ٢٨٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1288934

الكيحل، سهام السباعي، والزهري، السعيد. (٢٠٢٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية من وجهة نظرهم في ضوء المهارات الحياتية: دراسة ميدانية بشمال المغرب إقليم تطوان. مجلة ريحان للنشر العلمي، ع٢٤، ١١٦ – ١٤١. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1313986

قباجة، سوسن جمال. (٢٠٢٢). الجهوزية الفنية لمعلمي المرحلة الأساسية في دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهتي نظر المعلمين ومشرفيهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٣٠، ع٦، ١٥٨ – ١٨٠. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1328231

الحربي، دلال خالد شداد، ومسيل، محمود عطا محمد علي. (٢٠٢١). خبرة كوريا الجنوبية في التنمية المهنية للمعلم وإمكان الإفادة منها في دولة الكويت. دراسات تربوية ونفسية، ع١١٢، ٤٩ – ٨٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1189910

محمود، إيمان عبد الوهاب. (٢٠٢٠). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج٣٠، ع١٠٦، ٨٥ – ١٣٤. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1028726

المهدي، سمية الخليفة محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعيا: دراسة ميدانية لذوي الأعاقة السمعية السودان ولاية الجزيرة- محليتي مدني والحصاحيصا. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٦، ١٥٠ - ١٧٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1246856

عبدالحليم، محمد رياض أحمد، محمود، بهاء سيد، والنحاس، نيللي صلاح. (٢٠٢٢). استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الإبتدائية. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، مج٥، ع٢، ٦١ - ٧٧. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1312785

ابراهيم، أم السعد فتحي. (٢٠٢٢). صعوبات الريادة العلمية وتصور مقترح للتغلب عليها من منظور طريقة العمل مع الجماعات. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج٥٨، ع٢، ٣٢٧ - ٣٦٢. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1277773

شعنبي، نور الدين، وبوحالة، منصورية. (٢٠٢١). واقع الممارسة النفسية بين التكوين الأكاديمي للمختص وصعوبات التطبيق الميداني: دراسة ميدانية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمدينة غليزان. مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، مج١، ع٣ ، ١٤ - ٢٤. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1235357

صلاح الدين، شيخاوي، والشيخ، درام. (٢٠٢٠). قدرة معلمي التعليم الابتدائي على تشخيص صعوبات التعلم "الأكاديمية والنمائية" لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية: دراسة ميدانية بمدارس مدينة بوسعادة الجزائر. المجلة العلمية للتربية الخاصة، مج٢،ع٣، ١٥٣ - ١٧٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1092965

الطيار، إبراهيم بن عبد الوهاب بن إبراهيم. (٢٠٢١). الكفايات المهنية المبنية على المعايير لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، مج٣٧، ع٤، ٤٦٠ - ٤٨٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1157510

المرسي، محمد رشدي أحمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت لأدوارهم في تدريس ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٤ ، ٥٢٥ – ٥٥٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1155415

الفارسي، خلود حميدي حمدي، والحساني، سامر بن عبد الحميد حمود. (٢٠٢١). تدريس معلمي غرف المصادر لمهارات الدراسة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٢، ع٤٣، ٤١ – ٧٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1203360

الخزاعلة، رانيه عبدالحميد سليمان، مهيدات، محمد علي محمود، والمومني، محمد أحمد مجلي. (٢٠٢٠). الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1120581

الغامدي، عبدالله أحمد. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أثناء استخدام التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا "كوفيد-١٩". المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع٢٠، ١١٥ – ١٤٣. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1240605

الحساني، سامر بن عبد الحميد حمود. (٢٠٢٠). واقع توظيف معلمي التعليم العام لمميزات التدريس الفاعل في الصفوف التي يتواجد فيها الطلبة ذوو صعوبات التعلم. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع٥٣، ١٧١ – ٢١٠. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1091958

الشهري، حبني علي ياسين، وعابد، مهند غازي شحات. (٢٠٢١). قبول واستخدام معلمي التعليم العام للتكييفات التعليمية لدعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بكفاءة المعلمين الذاتية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ع١٧، ٥٩ – ١٠٢. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1140767

شهاب، سراب شاتي محمد، وحميدان، نبيل صلاح إبراهيم. (٢٠٢٢). درجة توظيف معلمي غرف المصادر للتكنولوجيا المساندة في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمستوى المشكلات الأكاديمية لديهم في ضوء متغيري الجنس والخبرة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مج٧، ع١، ١١٢ – ١٣٥. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1221152

الشرهان، فواز عادل. (٢٠٢١). الاحتراق النفسي لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز. العلوم التربوية، مج٢٩، ع١، ٣٧١ – ٤٣٨. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1176689

حشيش، شيماء إبراهيم، إسماعيل، عصام الدسوقي، وزهران، سناء حامد عبدالسلام. (٢٠٢١). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي التربية الفكرية. مجلة القراءة والمعرفة، ع٢٣٢، ٣٨١ – ٤١٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1120004

المغازي، عبد المحسن مسعد إسماعيل. (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الطالب المعلم بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميتة بالوطن العربي، مج٤ ، الجيزة: جامعة ٦ أكتوبر – كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمة المهنية للمعلمين، ٩٢٩ – ٩٤٦. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/841128

كلش، مصطفى ساهى مناتى. (٢٠١٩). الإنهاك النفسي لدى معلمي ومعلمات الصفوف الخاصة. مجلة كلية التربية الأساسية، عدد خاص، ١١٨ – ١٣٧. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1064583

عيسى، يسري أحمد سيد، والفالح، أسماء سعد. (٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ومعلمات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦، ع٢٣ ، ١ – ٣٤. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/930283

العبد الجبار، عبد العزيز بن محمد، والسديري، نوف بنت عبدالله. (٢٠١٦). الاحتياجات المهنية لمعلمات التعليم العام لتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٣، ع١١ ، ٣٨ – ٧٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/760363

البراك، سعاد ناصر. (٢٠١٧). تأثير الضغوط العملية على الدافعية المهنية لدى معلمات صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦، ع٢١، ٧٥ – ١٠٧. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/930240

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، وغنايم، أمل محمد حسن حسن. (٢٠١٧). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم / أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة: رؤية نفس – تربوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، ٣٧٧ – ٣٨٦. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/829442

شقير، زينب محمود أبو العينين. (٢٠١٩). واقع الاحتياجات التدريبية قبل الخدمة لتنمية الكفاية المهنية لمعلم الإعاقات البسيطة والمتوسطة بمدارس الدمج الشامل. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مج٢، ع٥ ، ٣١ – ٥٠. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1292289